



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



فاعلية استراتيجية أوريلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي لمادة

اللغة العربية وتنمية الفهم القرائي لديهم

سفيان هيثم غني¹

سيف اسماعيل إبراهيم²

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل - العراق^{1,2}

الملخص

معلومات الارشفة

يهدف البحث التعرف على فاعلية إستراتيجية أوريلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي لمادة اللغة العربية وتنمية الفهم القرائي لديهم ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضيتان صفرتان وهما وهي كالاتي:
1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية أوريلي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي .

تاريخ الاستلام : 2024/8/20

تاريخ المراجعة : 2024/9/6

تاريخ القبول : 2024/9/12

تاريخ النشر : 2026/1/1

الكلمات المفتاحية :

فاعلية ، استراتيجية ، أوريلي ،

تحصيل ، الفهم القرائي

معلومات الاتصال

سفيان هيثم غني

soufyan28he@gmail.com

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفرق في الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية أوريلي ، والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية في تنمية الفهم القرائي. تم إختيار عينة البحث قصدياً من مجتمع البحث وتكونت من طلاب الصف الخامس العلمي في (إعدادية خالد ابن الوليد) في مدينة الموصل للكورس الثاني من العام الدراسي (2023 - 2024 م) ، وقد بلغ عددها (76) طالباً توزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع (38) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج إستراتيجية أوريلي و (38) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية.

إستعمل الباحث المنهج التجريبي وأجرى عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي شملت : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجة مادة اللغة العربية لنصف السنة ، والمعدل العام لنصف السنة ، ودرجة الذكاء ، وإختبار الفهم القرائي القبلي.

ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد أداتين الأولى : إختبار الفهم القرائي بوصفه أداة للبحث ، والثانية إختباراً تحصيلياً وقد إتسم الإختباران بالصدق والثبات وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداتين طبقت التجربة في الكورس الثاني للعام الدراسي (2023 - 2024 م) يوم الخميس الموافق (22 / 2 / 2024 م) واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً وانتهت يوم الخميس الموافق (25 / 4 / 2024 م) ، إذ تم تطبيق الإختبار التحصيلي يوم الأحد الموافق (28 / 4 / 2024 م) كما طبق إختبار الفهم القرائي البعدي يوم الإثنين الموافق (29 / 4 / 2024 م) على مجموعتي البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المتابعة على برنامج إحصائي (Spss) توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لإستراتيجية أورابلي.
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لإستراتيجية أورابلي

وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها:

أولاً: الإستنتاجات:

1. إن إستعمال إستراتيجية (أورابلي) في مادة اللغة العربية تمنح فرصاً متساوية لتعلم الطلاب جميعاً إذ إنها تعالج مسألة توصيل المعلومات الى فئات مختلفة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء الإستنتاجات التي توصل اليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1. من الضرورة تأكيد المشرفين التربويين على مدرسي مادة اللغة العربية باستعمال استراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية (أورابلي) التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية.

ثالثاً: المقترحات:

فاعلية إستراتيجية أورابلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي و إتجاههم نحوها.



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The effectiveness of O'Reilly's strategy in fifth-grade middle school students' achievement of the Arabic language subject and developing their reading comprehension

Sufyan Haitham Ghani¹

Saif Ismail Ibrahim²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul – Iraq^{1,2}

Article information

Received : 20/8/2024

Revised 6/9/2024

Accepted : 12/9/2024

Published 1/1/2026

Keywords:

effectiveness, strategy, O'Reilly, achievement, reading comprehension

Correspondence:

Sufyan Haitham

soufyan28he@gmail.com

Abstract

the research The research aims to identify the effectiveness of O'Reilly's strategy in the achievement of fifth-grade middle school students in the Arabic language and the development of their reading comprehension. To achieve the research objective, the researcher set two null hypotheses, which are as follows:

1. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the O'Reilly strategy, and the average scores of the control group students who studied according to the usual method in the achievement test.

2. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average difference in the pre- and post-tests of the experimental group that studied according to the O'Reilly strategy, and the control group that studied according to the usual method in developing reading comprehension. The research sample was intentionally selected from the research community and consisted of fifth grade science students at (Khalid Ibn Al-Walid Intermediate School) in the city of Mosul for the second semester of the academic year (2023-2024 AD), and their number reached (76) students distributed into two experimental and control groups, with (38)

students for the experimental group that studied according to the O'Reilly strategy model and (38) students for the control group that studied in the usual way. The researcher used the experimental method and conducted the equivalence process between the members of the two research groups in a number of variables that included: chronological age calculated in months, the grade of the Arabic language subject for the first semester, the general average for the first semester, the intelligence score, and the pre-reading comprehension test. To achieve the research objectives, it was required to prepare two tools: the first: a reading comprehension test as a research tool, and the second: an achievement test. Both tests were characterized by validity and reliability. After preparing the teaching plans and the two tools, the experiment was applied in the second course of the academic year (2023-2024 AD) on Thursday, corresponding to (22/2/2024 AD) and continued for a full semester and ended on Thursday, corresponding to (25/4/2024 AD). The achievement test was applied on Sunday, corresponding to (28/4/2024 AD), and the post-reading comprehension test was applied on Monday, corresponding to (29/4/2024 AD) on the two research groups. After collecting the data and analyzing it statistically using the statistical methods followed on the statistical program (Spss), the study reached the following results:

1. There is a statistically significant difference between the two groups in achievement in favor of the experimental group with the higher arithmetic mean, which studied according to For O'Reilly's strategy.
2. There is a statistically significant difference between the two groups in developing reading comprehension in favor of the experimental group with the higher arithmetic mean and which studied according to O'Reilly's strategy.

The researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions, including: First: Conclusions: 1. The use of the (O'Reilly) strategy in the Arabic language subject provides equal opportunities for all students

to learn, as it addresses the issue of delivering information to different categories and takes into account individual differences between students. Second: Recommendations: In light of the conclusions reached by the research, the following recommendations can be made: 1. It is necessary for educational supervisors to emphasize the use of modern strategies in teaching, including the (O'Reilly) strategy, which makes the student the focus of the educational process. Third: Suggestions: 1. The effectiveness of the O'Reilly strategy in developing critical thinking among fifth-grade middle school students and their attitude towards it.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً: مشكلة البحث

إنّ التعمق في فهم المقروء مفقود في مؤسساتنا التعليمية لاسيما في المرحلة الإعدادية وهي المرحلة التي يبدأ فيها المتعلم نضجه الفكري، وإنما ينظر إلى النص المقروء نظرة سطحية ويدرسه دراسة سطحية تقف عند المفهوم الميكانيكي لقراءة النص وعدم الالتفات إلى الفهم والتقييم إلا بنحوٍ يسير، إما حل المشكلات أو ربط المعلومات التي يكسبها القارئ بمعلوماته السابقة، واستعمال هذه المعلومات والخبرات في حل ما يواجه الفرد من مشكلات فلا تحفل به المدارس الإعدادية في درس النصوص .

اذ تشير الأدبيات والدراسات إلى وجود ضعف ظاهر في درس الادب إذ أخذ هذا الضعف يتنامى في الآونة الأخيرة، فهذا ليس غريباً أن يبقى درس النصوص الأدبية بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها ، فهو ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة ، فلم يستطع هذا الدرس أن يسد كل ثغرات الضعف لدى الطلبة ولم يسهم في معالجة هذا الضعف .وهذا ما اكدته الدراسات السابقة كدراسة (هندي .2016) ودراسة (جبر ، 2021) ودراسة (قاسم وداخل ، 2024) ودراسة (عزيز ، 2019) .

فضلا عن الاستبانة المفتوحة التي قدمها الباحث لمدرسي ومدرسات مادة اللغة والتي تضمن السؤال الاتي: (برأيك ما اهم المشكلات التي تعيق تنمية الفهم القرائي؟) وكانت الاجابة ان بعض المدرسين والمدرسات يضمنون ان درس النصوص الادبية من أسهل الدروس، فلا يكلف المدرس نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية ، وقراءة صامتة من الطلاب ثم جهرية منهم وربما يجزئ الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل طالب قراءة جزء واحد يتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس ، وكثيراً ما يكررون الفقرة الواحدة مرات عديدة قصد الإجابة كما

يزعم بعض المدرسين , فيصاب الطلبة بالملل من التكرار وتتقطع صلتهم بالموضوع , ويكاد عملهم يقتصر على شرح بعض الألفاظ اللغوية وحفظها .

وهناك من يظن أن قراءة النصوص الأدبية عملية سهلة يؤديها الفرد بنحو آلي أو نمطي ولكن الواقع غير ذلك فهي عملية غاية في التعقيد لأنها تتضمن عمليتين مختلفتين متكاملتين في آن أحدهما : عملية تحليل المادة المقروءة من خلال العين إذ يتم تجزئه الرموز المكتوبة والأخرى عملية فهم هذه المادة واستيعاب محتواها. ويرى الباحث أن الطالب يصبح قارئاً جيداً متى ما قرأ وفهم المعاني الظاهرة والضمنية ونقد وقوم. فضلاً عما تقدم فأن الضعف والتعثر في الفهم القرائي يؤدي بالنتيجة إلى ضعف في مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر في صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاية الذاتية, بل قد يقود الفشل القرائي إلى انحسار تقديره لذاته . لذا تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي (ما فاعلية استراتيجية اورييلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادى لمادة اللغة العربية وتنمية الفهم القرائى لديهم ؟)

اهمية البحث

وتعد إستراتيجية أوريلي واحدة من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محوراً للعملية التعليمية التي اعتمدت عمليات التفكير الناقد والتي تشترك في مرحلة الحكم على عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال المقارنة والمناقضة والتصنيف بعد أن يتم تقييم المقارنات من خلال الحكم على قيمة الحجج وتنمية مهارات البحث والتفحص للأحداث عند الطلبة، وذلك على أساس تحليلي ليتمكن الطلبة من رؤية هذه الأحداث وتفسيرها بصورة واضحة مما يسهم في رفع مستواهم التحصيلي. (OReilly,2006:60)

حيث أن للتفكير الناقد عدة إستراتيجيات وأستخدام إستراتيجيات جديدة في العملية التعليمية يلعب دورا كبيرا في تطوير عملية التعليم ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية أوريلي وتتضمن اجراءات تدريسية تقوم على مهارة تحديد الدليل وتقييمه وتحديد الأسباب والنتائج ومقارنة الحجج وتقييمها وتحديد الافتراضيات وتزويد الطلبة بأدوات التفكير للتعامل مع المعطيات بطريقة ناقدة تحقق لهم الوصول الى قناعات استناداً للأدلة المتوفرة ومن مواصفاتها:

- ملائمة لنواتج التعلم

- مناسبة للمستوى الدراسي

- ملائمة للمستوى التعليمي

(اسماعيل،2008:45)

إن الفهم يمثل الركن الأساس للقراءة فيه يتم استخلاص معلومات جديدة وتدمج بما تعرفه سابقاً بقصد توليد معنى جديد من مصادر متنوعة عبر الملاحظة المباشرة للظواهر أو القراءة أو مشاهدة الرموز أو الأشكال التوضيحية أو المناقشات ويساعد على جعل التلميذ يتفاعل مع المادة القرائية ويجعل من عملية القراءة مهارة

لغوية ذات معنى، وتأتي هذه المهارة في المرتبة الأولى لتعلم القراءة ولا تتم القراءة من دون فهم. (عبد الباري، 2007:19)

إن الفهم القرآني يعد جوهر عملية القراءة ومحورها وهو همزة الوصل بين عمليتي النطق والنقد لأن فهم الظاهر في العلم يساعد على تحليلها والتحكم فيها والتنبؤ بنتائجها. (الجبوري والسلطاني، 2013:283) ويُعد كذلك المحور الأساسي للعملية القرآنية التي يسعى إليها النظام التعليمي تزويدها للطلاب لكي ترتقي بهم نمو درجة الوعي والإدراك، فضلاً عن ذلك فهو الغاية من عملية القراءة والضالة المنشودة والهدف الأسمى الذي يسعى نحوه المدرسون لتنميته بمهاراته ومستوياته المختلفة عند طلابهم في جميع المراحل الدراسية. (السليتي، 2017:197)

إذ إن القراءة عملية معقدة غاية التعقيد لأنها تتضمن ثلاث عمليات مترابطة مع بعضها ومنها عملية البصر وتحليل المادة المقروءة عبر العين إذ يتم تجزئة الرموز الكتابية إلى أحرف تنتقل عبر مسارات إلى الدفاع ليقوم التفكير البصري بدوره عبر التمثيل للمعلومات الموجودة والأخرى عملية لفهم هذه المادة واستيعاب محتواها. (عبد الباري، 2010)

وتجلى أهمية البحث بالآتي:

1. أهمية إستراتيجية أوريلي التي قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية ولاسيما في مستوى تنمية الفهم القرآني لمادة اللغة العربية و(الأدب).
2. أهمية الفهم القرآني وعلاقتهم بمعظم المواد الدراسية بشكل عام وبوصفه استيعاب المعنى المقروء والمكتوب من اللغة بشكل خاص.

ثالثاً : هدف البحث

1. يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية أوريلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية.
2. التعرف على فاعلية إستراتيجية أوريلي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية.

رابعاً: فرضيات البحث

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إستراتيجية أوريلي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي.

فاعلية استراتيجية اورييلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي لمادة اللغة العربية... (سفيان هيثم و سيف اسماعيل)

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفرق في الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية أورييلي ، والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الإعتيادية في تنمية الفهم القرائي.

خامساً: حدود البحث

1. الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الصباحية في محافظة نينوى - الموصل للذكور للعام الدراسي (2023-2024)
2. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة نينوى
3. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الكورس الثاني من العام الدراسي (2023-2024)
4. الحدود الموضوعية: موضوعات مادة الأدب في المنهج المقرر لطلبة الصف الخامس العلمي لسنة (2023-2024)

سادساً : - تحديد المصطلحات

إستراتيجية أورييلي

إسماعيل (2008) : ((الاستراتيجية التي ترى بأن الخطوة الأولى التي تجعل الطالب مفكراً ناقداً هي أن يكون متشككاً وحتى يقدم المعلم رأياً حول شيء ما يبدو مقنعاً للوهلة الأولى أو أن الطلاب يؤمنون به ثم يظهر لهم فيها بعد نقاط الضعف في هذا الرأي و إيمانهم به أيضاً إذ يجب تعليمهم خطوات المهارات)). (إسماعيل،2008:1)

التعريف الإجرائي استراتيجية اورييلي :

هي إستراتيجية تجعل الطالب مفكراً ناقداً مشككاً في ما يقرأ أو يسمع وتحديد الدليل وتقييمه فضلاً عن تحديد الأسباب والنتائج ومقارنة الحجج وتقييمها وتحديد الإفتراضات والتعميمات وتطبيقها في مادة الأدب على طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث).

الفهم القرائي

زاير وعهود (2016): ((المهارات المستهدفة في تعليم القراءة وتعني تمكين القارئ من معرفة الكلمة ومعنى الجملة وربط المعاني بعضها ببعض ، وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل ، كما تعني الإحتفاظ بالمعنى والأفكار واستعمالها في أنشطة الحياة)). (زاير وعهود،2016:88)

التعريف الإجرائي : هو قدرة طالب صف الخامس العلمي على استيعاب وفهم المعاني والمفاهيم الواردة في النصوص المكتوبة وربط المعلومات الموجودة في النص بالمعرفة السابقة واستنتاج المعاني الضمنية ويقاس من خلال اختبار أعدّه الباحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً : استراتيجية (أورايلي)

يعد أورايلي أول مؤسس للجمعية التاريخية الأمريكية العلمية، وفلسفته تقوم على أساس أن الناس يدركون المشاكل والقضايا لحسب وجهات النظر لديهم فمنهم من يراها معقدة ومنهم من يراها سهلة، لقد بنيت هذه الاستراتيجية لتجعل من الطالب ناقدًا ومفكرًا فيما يتعلمه، وتعتمد على المدرس ومشاركة الطالب في عملية التعليم وفعاليته لتعزيز وتنمية عدة مهارات تعليمية لدى الطالب وعلى المدرس أن يتقن خطوات تلك الإستراتيجيات والتدريب الكافي عند تطبيقها.

(علي،28:2000)

بينت هذه الاستراتيجية أنه لكي يصبح الفرد مفكرًا ناقدًا فعليه أن يكون يقظاً بصورة دائمة ويستطيع المعلمون تعميق هذا الاتجاه من خلال تقديم مناقشة مقنعة حول موضوع داخل الصف يدور حول شيء يعتقد الطلبة بصحته، ثم اظهار نقاط الضعف في الموضوع، وفي حالات كثيرة يلجأ المدرس الى تعليم الطلبة مهارة تحديد الدليل وتقويمه إذ تبرز أهمية الدليل المقنع في دعم النظر اثناء المناقشة.

(عبد السلام،1981)

تقوم فلسفة إستراتيجية أورايلي على أن الناس يدركون المشكلات والقضايا بوجهات نظر مختلفة

(O'Reilly،2،2006)

أهداف استراتيجية أورايلي

1. يؤكد أورايلي أن الهدف الرئيس من التدريس بهذه الإستراتيجية هو تنمية مهارات البحث والتخصص للأحداث السياسية والتاريخية عند الطلبة، وذلك على أساس تحليلي ليتمكن الطلبة من رؤية هذه الأحداث وتفسيرها بصورة واضحة، ومن ثم إسهامهم في إعطاء صورة واضحة للأحداث التي جرت واتخاذ القرار المناسب بشأنها
2. كما تهدف إلى تعليم الطلبة مهارات تحليل الحجج والبراهين وتقييمها والجدل حول الأحداث التي جرت كالقضايا الإجتماعية والسياسية والإقتصادية بما يمكنهم من إطلاق أحكام عقلانية ومنطقية، ويتم ذلك

فاعلية استراتيجية اوريلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي لمادة اللغة العربية... (سفيان هيثم و سيف اسماعيل)

من خلال حث الطلبة على طرح الأسئلة وإعطائهم الثقة التي تشجعهم على ذلك ومن ثم تقديم الأحكام (O'Reilly،25،2006)

مميزات إستراتيجية (أوريلي)

1. تساعد الفرد على تطوير مستويات أفضل من التفكير التي تنمي القدرة على المناقشة والحوار والقدرة على التواصل مع الآخرين.
 2. تجعل الطلبة ينغمسون في التفكير بالموضوع ويطلقون العنان لأفكارهم الناقدة.
 3. تنمي القدرة على تحديد دليل العبارة وتقويمها.
 4. تهتم بتشجيع الطلبة على المناقشة والحوار للأستفادة من المعلومات المكتسبة في مواقف الحياة.
- (جروان،2002:75)

خطوات إستراتيجية (أوريلي)

1. المرحلة الأولى: تنفيذ المهام التعليمية تهدف هذه المرحلة زيادة قدرة الطالب على التشكيك فيما يقرؤه ويراه أو يسمعه من مصادر متعددة، وتحديد المصادر التي يستقي منها المتعلمون معلوماتهم، والحكم على صحة هذه المصادر، ووضع معايير التقييم صحة المصادر والمصدر غالباً هو شخص ما، أو وثيقة مكتوبة، أو وسيلة إعلام، إذ من الممكن أن يكون الشخص مصدر المعلومات معتمداً على ملاحظاته وخبراته.
 2. المرحلة الثانية: المحاورة تهدف هذه المرحلة تنمية مهارات تعرف السبب والنتيجة وتحديد العلاقة الإرتباطية المنطقية بينهما.
 3. المرحلة الثالثة: مرحلة تحديد الدليل (التساؤل) تهدف هذه المرحلة تنمية مهارات تحديد المقارنات، وتصنيفها، وتقييمها.
- (أفليس،2014،60-63)

ثانياً : الفهم القرآني

بعد الفهم القرآني أهم مهارات القراءة وأهم أهداف تعليمها فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على الفهم ما تحويه المادة المطبوعة، وأساس عمليات القراءة جميعها، بل إن الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها (إسماعيل،2013:91)

في حين يرى (يونس،2001) أن الفهم القرآني يربط بين الرموز اللغوية والمعنى وفهم المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة والقدرة على تذكر هذه الأفكار لغرض استخدامها في النشاطات الحاضرة والمستقبلية (يونس،2001:365)

والهدف من كل قراءة هو فهم المعنى ويشتمل الفهم في القراءة على القدرة والربط بين الرمز والمعنى وابداء المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الافكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستعمالها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية (الدليمي، وسعاد، 2005:5)

عناصر الفهم القرآني :

يتضمن الفهم القرآني ثلاثة عناصر أساسية ذكرها (ماهر شعبان، 2011:36)

1. القارئ:

يعد القارئ أول عناصر الفهم القرآني، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.

2. النص القرآني:

يعد النص القرآني من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

3. السياق:

يقصد بالسياق البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ والتي يحيا فيها ويقراً فيها فهي تتجاوز نطاق الفصل ومن ثم فاختلاف الفهم القرآني إنما يرجع في بعض الأحيان إلى إختلاف البيئات واختلاف الثقافات

العوامل التي تؤدي إلى تدنى مستوى الفهم القرآني

- 1- صعوبة المفردات اللغوية بالنص مقروء .
 - 2- صعوبة إدراك الأفكار المتضمنة بالنص المقروء .
 - 3- عدم ملاءمة سرعة الأداء القرآني .
 - 4- عدم ملاءمة الحالة الذهنية عند القراءة .
 - 5- سوء تنظيم الوقت المخصص للقراءة .
- (جاب الله واخرون ، 2011:97)

العوامل التي تزيد الفهم القرآني لدى الطلاب

ويرى عبد الحميد (2000) أن العوامل التي يمكن عبرها تنشيط بواعث الفهم القرآني واستثارته ترتكز على المبادئ الآتية :

1. الفهم القرآني عملية معرفية : إذ يعتمد الفهم على ما يستحضره القارئ معرفياً في أثناء القراءة، ويضم خبرات القارئ وخلفيته المعرفية وبناءه المعرفي ، والمعرفة الملائمة للتركيب اللغوية في النص.

2. الفهم القرآني عملية لغوية : إن عملية الوصول إلى المعنى تكون بوساطة اللغة ففي أثناء القراءة لا يستطيع القارئ أن يستكمل عملية التفكير حتى يعرف بعض الكلمات والجمل في النص
3. الفهم القرآني عملية تفكير : القراءة نوع من حل المشكلات ونوع من التفكير والاستنتاج بهدف الوصول إلى المعاني المتضمنة في النص لذا يمكن تقرير أن القراءة نشاط ذهني موجه.
4. الفهم القرآني يتطلب تفاعلاً نشطاً مع النص على القارئ أن يكون إيجابياً ونشطاً في أثناء القراءة ومتفاعلاً مع النص وأن يوظف بنائه المعرفي في المعلومات الواردة في النص موضوع القراءة .
5. الفهم القرآني يعتمد على الطلاقة الذهنية تشير الطلاقة في القراءة إلى القدرة على معرفة الكلمات بسرعة وقراءة الجمل والفقرات الطويلة بطريقة موصولة ليستكمل المعنى في النص اعتماداً على الحضور الذهني للمتعلم .

دراسات سابقة تتعلق بإستراتيجية أوريلي

1. (دراسة النعيمي، 2023)

هدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية إستراتيجية أوريلي في إكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية نضجهن الفكري)

تكونت عينة البحث من (60) طالبة وبواقع (29) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية أوريلي و (31) طالبة للمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الإعتيادية المتبعة، كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات الذكاء، ومقياس النضج الفكري، المستوى الدراسي للأبوين، والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور (وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت الفصلين الأول والثاني) للجزء الأول في كتاب مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2022-2023) وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة إعتماًداً على المستويات تذكر، فهم تطبيق تحليل في المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) وقد بلغ عددها (130) هدفاً سلوكياً، وتطلب تحقيق هدفاً البحث إعداد إختبار إكتساب المفاهيم الفلسفية من نوع (الإختبار من متعدد) وقد تكون من (30) فقرة وتم التحقق من صدقها الظاهري بعرضة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، وتم إستخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل واستخراج ثبات الإختبار باستعمال معادلة (كودر - ريد شاردسون) و بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الخميس (27 / 10 / 2022) واستمرت التجربة حتى يوم الثلاثاء (17 / 1 / 2023) إستغرقت التجربة (9) إسابيع باستبعاد أيام العطل ، ودرست الباحثة كلتا المجموعتين بواقع درسين في الأسبوع لكل مجموعة وبعد الإنتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة أداتي البحث (إختبار إكتساب المفاهيم الفلسفية البعدي ، ومقياس النضج الفكري البعدي) على مجموعتي البحث وبعد جمع النتائج عولجت البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة

دراسات سابقة متعلقة بالفهم القرائي

(الموزاني 2022)

يهدف هذا البحث إلى معرفة ((أثر استراتيجيات بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط))

وقع إختيار الباحث قصدياً على متوسطة (محمد الطيب) للبنين لقربها من سكنه، وهي إحدى المدارس التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، واختار منها شعبتين من طلاب الصف الثاني المتوسط (تجريبية وأخرى ضابطة) وبلغ عدد أفراد العينة (60) طالباً بواقع (30) طالباً لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ودرّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمن الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2019/2020)، وهي سبعة موضوعات من موضوعات المطالعة، وبعد أن صاغ الباحث الأهداف السلوكية والتي بلغت (72) هدفاً، أعد الخطط التدريسية الملائمة لها، واختباراً بعدياً مكون من (30) فقرة طبق الإختبار على مجموعتي البحث، وباستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن: _ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بـ: اعتماد إستراتيجية بالنسكار وبراون عند تدريس مادة المطالعة، واستكمالاً لهذا البحث أترح الباحث إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في متغيرات أخرى.

الإفادة من الدراسات السابقة

1. في مشكلة بلورة البحث وتحديدها.
2. في تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.
3. الإطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي.
4. الإطلاع على الأطر النظرية وتنظيمها ذات العلاقة بالبحث العالي.
5. إعداد الخطط الدراسية وعمل المخططات اللازمة لها.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

عبر هدفي البحث إتبع الباحث المنهج التجريبي، لأنه المنهج الأقرب في حل المشكلات العلمية والذي تحقق بواسطته تقدماً علمياً واضحاً، الأمر الذي حث أغلب الباحثين في مجال المعرفة الإنسانية الى استخدامه في البحث، والمنهج التجريبي يقوم على أساس إجراء تغيير متعمد بشروط معينة في العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، وملاحظة آثار هذا التغيير وتفسيرها والوصول إلى العلاقات الموجودة بين الأسباب والنتائج، فهو منهج يقوم على التجربة والملاحظة

(عطية، 2010:175)

ثانياً : التصميم التجريبي

إعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الإختبار القبلي والإختبار البعدي القائم على إستعمال مجموعتي من طلاب الصف الخامس الاعدادي مجموعة تجريبية اذ درست وفق إستراتيجية أورايلى ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية

المجموعات	الإختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإختبار البعدي
التجريبية	إختبار الفهم القرائي	إستراتيجية أورايلى	التحصيل الدراسي	إختبار الفهم القرائي واختبار التحصيل
الضابطة		الطريقة الإعتيادية	الفهم القرائي	

ثالثاً : مجتمع البحث

وقد تحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في محافظة نينوى للعام الدراسي (2023-2024) إذ زار الباحث مديرية تربية محافظة نينوى بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى (1) ذي العدد (2673/7/3) الصادر بتاريخ (2024/2/20)

رابعاً: عينة البحث

وقد إختار الباحث قصدياً (إعدادية خالد ابن الوليد للبنين) المكونة من طلاب الصف الخامس العلمي وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى لتطبيق تجربته وذلك للأسباب الآتية:

1. إبداء إدارة المدرسة ومدرسي اللغة العربية إستعدادهم الكامل للتعاون مع الباحث ، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث.

2. رغبة إدارة المدرسة في تطبيق الطرائق الحديثة في التدريس والأفكار الجديدة .
3. قرب المدرسة من سكن الباحث مما يسهل تنقل الباحث في أثناء تنفيذ التجربة.
4. إحتواء المدرسة على أكثر من شعبة للصف الخامس العلمي مما يسهل تنفيذ التجربة واختيار المجموعتين التجريبية والضابطة فيها.

وبعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة ، إختار و بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق إستراتيجية (اورإلي) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية. وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (76) طالباً بواقع (38) طالباً في المجموعة التجريبية ، و (38) طالباً في المجموعة الضابطة

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعة	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	38	العمر الزمني	212.579	9.1700	1.199	1.99	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 74
الضابطة	38		210.000	9.5634			
التجريبية	38	اللغة العربية	45.789	8.8750	0.629	1.99	
الضابطة	38		47.447	13.5939			
التجريبية	38	معدل العام لنصف السنة	66.289	12.1764	0.520	1.99	
الضابطة	38		64.737	13.7638			
التجريبية	38	درجة النكاه	34.974	5.2375	0.575	1.99	
الضابطة	38		35.684	5.5269			
التجريبية	38	اختبار الفهم القرائي	8.763	2.6348	0.977	1.99	
الضابطة	38		8.132	2.9880			

سادساً: أدوات البحث

أولاً: إختبار الفهم القرائي:

1. صدق الإختبار (إختبار الفهم القرائي)

صدق الإختبار : يعد الصدق لأدوات القياس التي تستخدم في الأبحاث التربوية أمراً أساسياً وهاماً لا يمكن التساهل فيه لأنه يقود الباحث الى تجنب استخدام مقاييس لا تتوفر بها درجة معقولة من الصدق ونعني به أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه (البطش وابو زينة،2007:127)

ولكي نتحقق من صدق إختبار الفهم القرائي ومن كيفية القدرة على تحقيق الهدف الذي وضع له اعتمد الباحث صدق الإختبار الظاهري وتم عرض الإختبار بصيغته الأولى الملحق (5) ، على مجموعة من الخبراء وأصحاب الخبرة والأختصاص الملحق (2) وحول صلاحية الفقرات للهدف الذي وضع لقياسه إعتد الباحث على نسبة إتفاق (80%) إذ يمكن عد إتفاق المحكمين على صلاحية فقرات نوعا من الصدق وبذلك تحقق الصدق الظاهري للإختبار .

2. التطبيق الإستطلاعي لإختبار الفهم القرائي

لقد طبق الباحث إختبار الفهم القرائي على العينة الإستطلاعية التي تتكون من (64) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية الشهاب للبنين وفيها ثلاث شعب إذ تم إختبارهم في يوم (2024/2/19م) ولقد تبين من خلال تطبيق الإختبار أن التعليمات كانت واضحة ومن خلاله تم تسجيل زمن إنتهاء إجابة الطالب الأول (20 دقيقة) وإجابة آخر طالب (45 دقيقة) وبهذا تكون مدة الإجابة هي (35 دقيقة)

3. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم القرائي

أ. معامل التمييز للفقرات (القوة التمييزية)

يقصد بالقوة التمييزية بأنها : هو الفرق بين الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا والإجابات الصحيحة في المجموعة العليا (كوافحة،2010:20)

استخرج الباحث معامل التمييز للفقرات وقد اتخذت نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لمواقف الإختبار وقد حصلت جميع المواقف على هذه النسبة فأكثر ملحق (7) فوجد أنها تراوحت بين (0.31 – 0.66) وأن أكثر أدبيات القياس والتقييم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق. (الزامل،واخرون،2009:373)

ب. فعالية البدائل الخاطئة:

فعالية البدائل الخاطئة : أن البديل الخاطيء يكون فاعلاً عندما يختاره عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا (النجار،2010:266)

تم حساب فعالية البدائل لل فقرات التي فيها بدائل وكانت جميعها ذات إشارة سالبة مما يعني أنها موهت على الطلبة في المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.

5. ثبات الإختبار

يقصد بثبات الإختبار درجة الإتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما وفي ضوء ذلك يتوقع أن تكون درجات الفرد ثابتة إذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الإختلاف

(النبهان، 2008:280)

إعتمدت معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الإختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0.81) وهي نسبة جيدة

(كوافحة، 2010:82)

وبذلك أصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (20) فقرة

ثانياً: الإختبار التحصيلي

يعرف الإختبار التحصيلي بأنه : أداة قياس تعد بطريقة منظمة من أجل تحديد مستوى التحصيل عند الطلبة في مادة دراسية تم تدريسها مسبقاً من أجل الإجابة على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

(السعداوي وآخرون، 2007:52)

نظراً لعدم وجود إختبار تحصيلي جاهز يحقق أغراض البحث الحالي _ على حد علم الباحث _ تطلب بناء إختيار تحصيلي وقد إتبع الباحث الخطوات الآتية عند إعداد الإختبار

1. الإطلاع على الدراسات ولأدبيات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل في الأدب كدراسة: التميمي (2015) ودراسة جواد (2015) والحسيناوي (2021) ودراسة كريدي (2022) وذلك لبناء الإختبار التحصيلي الذي يحقق أغراض هذا البحث

2. تحليل المحتوى:

قام الباحث بتحليل محتوى كتاب مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) للصف الخامس العلمي وحدد في الأقسام وعدد صفحات الكتاب فضلاً عن عدد الدروس المقررة بوصفه وحدة تحليل لبناء الإختبار التحصيلي في محتويات المادة المقررة.

3. صياغة الأغراض السلوكية:

في ضوء تحليل محتوى الوحدات العلمية المحددة في كتاب مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه في الصف الخامس علمي قام الباحث بصياغة (128) غرضاً سلوكياً في المستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم بواقع (13،19،58،38) غرضاً سلوكياً على التوالي والتي تمت الإشارة إليها في ملحق(3) المستويات المذكورة.

4. تحديد عدد فقرات الإختبار:

في ضوء ما تقدم حدد الباحث فقرات الإختبار التحصيلي بـ (20) فقرة استناداً الى عناصر المحتوى وعدد الإغراض السلوكية ومستواها والتي تتناسب تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) وخصائص أفراد عينة البحث.

5. إعداد جدول مواصفات (الخريطة الإختبارية)

إذ عرفه الظاهر، وآخران (80:2002) بأنه مخطط تفصيلي يتضمن العناوين الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز وعدد الاسئلة المخصصة لكل جزء منها.

فجدول المواصفات يقدم شعور ايجابي للطلاب وذلك بأن فقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي (ابو صالح واخرون،2000:177)

وفي ضوء ما تقدم من تحليل محتوى وصياغة الأغراض الدراسية صمم الباحث جدولاً للمواصفات الذي أعده لموضوعات مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي للكورس الثاني والاهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل)

الجدول (2)

جدول المواصفات

المجموع	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	نسبة التركيز	عدد الدروس	الموضوعات
100	%10	%15	%45	%30			
2	—	—	1	1	%10	2	العزيمة والاصرار
2	—	—	1	1	%10	2	التجيم خلاف العقل والعلم
2	—	—	1	1	%15	2	غرس العلم
5	1	1	2	1	%20	3	شجاعة الاعتذار
3	—	1	1	1	%15	3	اصدقاء البيئة
3	—	1	1	1	%15	3	الاستماع آدب
3	—	1	1	1	%15	3	ارادة الحياة
عدد الاسئلة 20	1	4	8	7	%100	18	المجموع

6. نوع فقرات الإختبار

أعد الباحث إختباراً معرفياً موضوعياً من نوع الإختبار المتعدد ، الذي يعد من أكثر الإختبارات شيوعاً وكذلك من أشهر الطرائق استخداماً في بناء الإختبارات الموضوعية وأكثر الأنواع مرونة وكذلك عد الباحث سؤالاً تحليلياً يعتمد على مقدار فهم الطالب من النص وقد بلغ عدد فقرات الإختبار 20 فقرة تتضمن الإختبار المتعدد (رباعي البدائل) واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة وكانت الأسئلة موزعة على موضوعات الأدب في كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه في الصف الخامس العلمي ومغطية بالأهداف السلوكية التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

7. صدق الإختبار

ولتحقق من صدق الإختبار إعتد الباحث صدقي الإختبار الظاهري والمحتوى من خلال عرضه مع قائمة الأعراض السلوكية وتحليل المحتوى المقرر وجدول الموصفات من خلال عرضه بصيغته الأولية على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والإختصاص بطرائق التدريس العامة واللغة العربية ومدرسي ومشرفي المادة ملحق (8) وقد إتخذ الباحث بنسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذا النسبة وأكثر فضلاً عن تقييمهم عدد من الملاحظات تخص تعديل صياغة عدد من فقراته وبذلك تحقق الباحث من صدق (الظاهري والمحتوى) للإختبار بنسبة إتفاق (80%) من آراء المحكمين فضلاً عن تمثيل الفقرات للمحتوى.

8. التطبيق الاستطلاعي والتحليل الاحصائي لفقرات الإختبار التحصيلي :

طبق الباحث الإختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية مكونة من (64 طالباً) وقسمهم على فئتين عليا (50%) ودنيا (50%) بواقع (32 طالباً) في كل فئة وذلك لاستخراج معالم الفقرات ومعامل الصعوبة لها وكما مبينة على النحو الآتي:

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (64) طالباً خارج عينة البحث الأساسية، رتب الباحث درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى فئتين عليا (50%) ودنيا (50%) بواقع (32) طالباً في كل فئة، من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية الشهاب للبنين وفيها ثلاث شعب إذ تم إختبارهم يوم الاربعاء الموافق 2022/4/27 وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات كانت واضحة وتم من خلاله تسجيل زمن إنتهاء إجابة الطالب الأول بـ (21 دقيقة) وزمن إنتهاء آخر طالب بـ (41) دقيقة وبهذا تكون مدة الاجابة هي (30) دقيقة وبعد تصحيح اجابات طلاب العينة الإستطلاعية رتب الباحث درجاتهم تنازلياً وذلك لاستخراج مستوى الصعوبة والتمييز وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرة

ويقصد بمعامل الصعوبة النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا عن الفقرة الاختبارية إجابة خاطئة من المجموع الكلي للأفراد الذين حاولوا الإجابة على تلك الفقرة (ابو الديار، 2012:54).

أستخدم الباحث معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تتراوح بين (0.25 - 0.61) لجميع فقرات الاختبار، ويعد معامل صعوبة جيد وكما موضح في الملحق (8)، إذ تشير معظم أدبيات القياس والتقييم إلى أن الفقرة الإختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0.20 - 0.80).

ب. معامل التمييز للفقرات (القوة التمييزية)

يقصد بالقوة التمييزية بأنها : الفرق بين الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا والاجابات الصحيحة في المجموعة العليا (كوافحة،2010:20)

إستخرج الباحث معامل التمييز للفقرات وقد إتخذت نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لمواقف الإختبار وقد حصلت جميع المواقف على هذه النسبة فأكثر ملحق (8) فوجد أنها تراوحت بين (0.31 - 0.53) وان أكثر أدبيات القياس والتقييم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة إبتداءً من (0.20) فما فوق. (الروسان،1995:80)

ج. فعالية البدائل الخاطئة:

فعالية البدائل الخاطئة : أن البديل الخاطيء يكون فاعلاً عندما يختاره عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا (النجار،2010:266)

تم حساب فعالية البدائل للفقرات التي فيها بدائل وكانت جميعها ذات إشارة سالبة مما يعني انها موهت على الطلبة في المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا.

9. ثبات الإختبار

ثبات الإختبار يعني تقارب بين الدرجة الحقيقية والدرجة الفعلية لأداء الطالب على الإختبار، ويستدل عليه من خلال حصول الطلاب على نفس الدرجة تقريبا كلما أعيد تطبيق الإختبار عليهم.

(سكران،2013:20)

إعتمدت معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الإختبار. إذ بلغ معامل الثبات (0.88) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (20) فقرة.

(Nunnally & Bernstein)، 1994، (p264)

سابعاً : تنفيذ التجربة

بعد إختيار عينة البحث وتحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وتكافئهما في عدد من المتغيرات فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية أحدها على وفق فاعلية استراتيجية (اوريلي) للمجموعة التجريبية ، والأخرى بالطريقة الإعتيادية للمجموعة الضابطة ، كما تم ضبط السلامة الداخلية والخارجية ، إذ نفذ الباحث التجربة يوم الخميس الموافق (22 / 2 / 2024 م) في الكورس الثاني للعام الدراسي (2023 - 2024 م)

ثامناً : تطبيق أدوات البحث

بعد القيام من إنتهاء تنفيذ التجربة موفق يوم الخميس (25 / 4 / 2024 م) ، تم تطبيق إختبار الفهم القرائي القبلي على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق (20 / 2 / 2024 م) ، كما طبق عليهم يوم الاثنين الموافق (29 / 4 / 2024 م) اختبار الفهم القرائي البعدي ، وتم تطبيق الإختبار التحصيلي يوم الأحد الموافق (28 / 4 / 2024 م) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الوقت نفسه ، وتم إعلام الطلاب بموعد الامتحان مسبقاً للاستعداد له بوصفه إختباراً كي يعتنوا به ويتحسبوا له.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

1. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين : استعمل في اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية لإختبار التحصيل.
2. معادلة حجم الأثر: لحساب حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
3. معادلة ألفا كرونباخ : إستعمل الباحث هذه المعادلة لإستخراج الثبات لأداتي الفهم القرائي والتحصيل.
4. معامل ارتباط بيرسون : إستعمل في صدق الالتصاق الداخلي للفهم القرائي.
5. معادلة تمييز الفقرة : معادلة القوة التمييزية للأسئلة الموضوعية.
6. معامل الصعوبة : إتخذ لحساب معامل الصعوبة لقرات الإختبار التحصيلي الموضوعية.

عرض النتائج وتفسيرها :

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

وتنص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية اوريالي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار التحصيل لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه:

الجدول (3)

نتائج الإختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في إختبار التحصيل

T الجدولية	(t-test) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
1.99	2.604	74	2.4635	12.342	38	التجريبية
			2.3800	10.895	38	الضابطة

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.604) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لإستراتيجية أوريالي

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الإستراتيجية عززت قدرة الطالب على التشكيل فيما يقرأ ويسمع من مصادر متعددة وتحديد المصادر التي يستفيد منها في معلوماته والحكم على صحة هذه المصادر إذ أصبحت نظاماً متكاملأ له مدخلات علمية ومخرجات نسعى دوماً الى تطويرها واستخدام أفضل الاساليب في التفاهم ونقل المعرفة بين المدرس والطالب إذ درب المدرس الطلاب على تحديد الدليل التساؤل مما أدى الى زيادة التحصيل من خلال المناقشة وتبادل المعلومات بين المدرس والطالب للوصول الى الحال المناسب إذ يتفق مع الإتجاهات الحديثة في تدريس مادة الادب كونها تركز على الطالب وجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن يكون للطالب الدور الايجابي في إكتساب الخبرات واستعمال مهارات عقلية تتعدى حدود الحفظ والاسترجاع مما يؤمن للطالب فرصاً

عديدة ليمارس مهارته العقلية من خلال الملاحظة وتصنيف المعلومات وقياسها والتنبؤ بالحلول ومن ثم إستنتاج الحلول التي تجعله قادراً على اعمام ما توصل اليه اذ منحت استراتيجيات أورابلي الاستقلالية في العمل مما زاد ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالمسؤولية وهذا ما سيعودهم للإعتماد على النفس في الفهم والقدرة على التفكير والقياس والإستنتاج .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية

وتنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط الفرق في الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية أورابلي ، والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الإعتيادية في تنمية الفهم القرآني " وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات إختبار الفهم القرآني لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (SPSS)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه:

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية الفهم القرآني بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
التجريبية	38	8.763	11.395	2.632	2.1985	2.810
الضابطة	38	8.132	9.421	1.289	1.9578	

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.810) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية الفهم القرآني ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية أورابلي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات أورابلي رفعت من مشاركة الطلاب في العملية التعليمية ومنحت الحرية في التعبير عن آرائهم من غير تردد أو خوف فضلاً عن أن هذه الإستراتيجية شجعت الطلاب على الإسترسال واستعمال العادات اللغوية في مواقف الحياة الطبيعية إذ جعلت هذه الاستراتيجية الطلاب في حالة إستشارة آراء النص المعروف أمامهم وزجهم في سياق النص والتعمق في مضمونه لإستخلاص الأغراض الشعرية والوحدات

فاعلية إستراتيجية اورايلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي لمادة اللغة العربية... (سفيان هيثم و سيف اسماعيل)

الفكرية والاتجاهات القيمية السائدة من أجل تأسيس أحكام نقدية صحيحة عليها فضلاً عن تبادل أدوار ما بين مدرس المادة والطلاب بدأً من توجيههم الى المسح الأولي للنص المقروء والتعرف على جزئياته والعبارات والكلمات غير المفهومة لتكوين فكرة أولية عن النص ولوضع مجموعة من الأسئلة حول النص تقوية فهم لمحتويات النص.

أولاً: الإستنتاجات:

إن إستعمال إستراتيجية (أورايلي) في مادة اللغة العربية تمنح فرصاً متساويةً لتعلم الطلاب جميعاً إذ إنها تعالج مسألة توصيل المعلومات الى فئات مختلفة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: التوصيات:

1. من الضرورة تأكيد المشرفين التربويين على مدرسي مادة اللغة العربية باستعمال إستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية (أورايلي) التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية.

ثالثاً: المقترحات:

1. فاعلية إستراتيجية أورايلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي و إتجاههم نحوها.

قائمة المصادر :

- ❖ أبو الديار، مسعد نجاح (2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط 1 ، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
- ❖ أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون (2000) : القياس والتقويم ، ط 1 مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، اليمن
- ❖ اسماعيل محمد محمد الامين (2008) نظريات وتطبيقات الامين ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الاردن - عمان.
- ❖ إسماعيل، بليغ حمدي (2013)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان الأردن.
- ❖ أفليس ، مأمون احمد (2014) فاعلية برنامج مقترح وفق إستراتيجية أورابلي في تنمية المفاهيم السياسية بمادة التربية الوطنية لدى طلبة الصف العاشر واتجاهاتهم نحوها ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ❖ البطش، محمد وأبو زينة، فريد كامل (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الاردن.
- ❖ جاب الله، على سعد ومكاوي، سيد فهمي وعبد الباري، ماهر شعبان (2011) . تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية. ط 1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ❖ جروان ، فتحي (2002) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- ❖ الدليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي، (2005)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية " ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد الأردن .
- ❖ الروسان ، سليم سلامه (1995) : مبادئ القياس والتقييم ووتطبيقاته التربوية والإنسانية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن
- ❖ زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم / كيف نصل للفهم القرائس القراءة المطالعة - الفهم القرائي، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2016
- ❖ السعداوي ، محسن علي وآخرون (2007) : أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، ط 1 ، دار المواهب ، النجف ، العراق
- ❖ سكران السيد عبد الدائم (2013) مهارات استخدام حزم البرامج الإحصائية في البحوث العلمية أيها: مطابع السروات

- ❖ الظاهر زكريا محمد وآخران (2002) مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط 1. دار العلمية الدولية، ودار الثقافة عمان الاردن
- ❖ السليتي، فراس محمود مصطفى (2017) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية المجلد 29 العدد (2)، جامعة آل البيت (عليهم السلام)، عمان، الأردن.
- ❖ عبد الباري، ماهر شعبان استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية عمان - الاردن دار وائل للنشر ، 2007
- ❖ عبد الباري، ماهر شعبان عبد ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، 2010
- ❖ عبد الحميد عبد الله. فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض مهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي - مجلة القراءة والمعرفة ديسمبر العدد الثاني ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية. جامعة عين شمس 2000
- ❖ عبد السلام، فاروق وسليمان ممدوح (1981): الرياضيات والتفكير الناقد، صحيفة كلية التربية جامعة أم القرى، العدد (8)
- ❖ عطية ، محسن علي (2010) : أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.
- ❖ كوافحة، تيسير مفلح (2010) : القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط3 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن
- ❖ ماهر شعبان عبد الباري (2011) مهارات الاستماع النشط . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ❖ الموزاني، مرتوب موسى سعد أثر استراتيجيات بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة المستنصرية بغداد، مجلة كلية التربية العدد الثاني، 2022
- ❖ النجار، نبيل جمعة (2010) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية، SPSS ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ النجار، نبيل جمعة (2010) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية، SPSS ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ النعيمي، بثينة علي عبدالحميد ، فاعلية استراتيجية اورابلي في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية نضجهن الفكري ، جامعة تكريت. رسالة ماجستير غير منشورة 2023
- ❖ يونس، فتحي علي (2001)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Abu Al-Diyar, Masoud Najah (2012): Measurement and Diagnosis for People with Learning Difficulties, 1st ed., Child Evaluation and Education Center, Kuwait.
- ❖ 2.Abu Saleh, Muhammad Subhi and others (2000): Measurement and Evaluation, 1st ed., School Book Press, Sana'a, Yemen
- ❖ Ismail Muhammad Muhammad Al-Amin (2008) Theories and Applications of Al-Amin, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Jordan - Amman.
- ❖ Ismail, Baligh Hamdi (2013), Strategies for Teaching Arabic Language, Theoretical Frameworks and Practical Applications, Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- ❖ Afles, Mamoun Ahmad (2014) The Effectiveness of a Proposed Program According to O'Reilly's Strategy in Developing Political Concepts in National Education for Tenth Grade Students and Their Attitudes Towards It, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Damascus University.
- ❖ Al-Batsh, Muhammad and Abu Zeina, Farid Kamel (2007). Scientific Research Methods Research Design and Statistical Analysis, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Jaballah, Ali Saad and Makkawi, Sayed Fahmy and Abdul Bari, Maher Shaaban (2011). Teaching Reading and Writing, its Foundations and Educational Procedures. 1st ed. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- ❖ Jarwan, Fathi (2002) Teaching Thinking, Concepts and Applications, 1st ed., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Dulaimi, Taha Ali and Suad Abdul Karim Al-Waili, (2005), Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st ed., Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.

- ❖ Al-Rusan, Salim Salama (1995): Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Human Applications, Cooperative Printing Press Workers Association, Amman, Jordan.
- ❖ Zayer, Saad Ali, and Ahoud Sami Hashem / How Do We Reach Reading Comprehension - Reading Comprehension, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016
- ❖ Al-Saadawi, Mohsen Ali and others (2007): Scientific Research Tools in Physical Education Research, 1st ed., Dar Al-Mawaheb, Najaf, Iraq
- ❖ Sakran Al-Sayed Abdul-Daim (2013) Skills of Using Statistical Program Packages in Scientific Research, Al-Sarawat Press
- ❖ Al-Saliti, Firas Mahmoud Mustafa (2017) The Effect of Active Learning Strategies on Developing Reading Comprehension Skills and Attitude Towards reading among fourth grade students in Jordan. Journal of Educational Sciences, Volume 29, Issue (2), Al al-Bayt University (peace be upon them), Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zahir Zakaria Muhammad and others (2002) Principles of measurement and evaluation in education. First edition. International Scientific House, and Culture House, Amman, Jordan
- ❖ Abdul Bari, Maher Shaaban, Strategies for understanding reading, their theoretical foundations and practical applications, Amman - Jordan, Wael Publishing House, 2007
- ❖ Abdul Bari, Maher Shaaban Abdul, Psychology of reading and its educational applications, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2010
- ❖ Abdul Hamid Abdullah. The effectiveness of specific cognitive strategies in developing some higher-order reading comprehension skills among first-year secondary school students - Journal of Reading and Knowledge, December, Issue 2, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education. Ain Shams University 2000

- ❖ Abdel Salam, Farouk and Suleiman Mamdouh (1981): Mathematics and Critical Thinking, Journal of the Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Issue (8)
- ❖ Attia, Mohsen Ali (2010): Foundations of Modern Education and Education Systems, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Kawafha, Tayseer Mufleh (2010): Measurement and Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd ed., Dar Al-Maisarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- ❖ Maher Shaaban Abdul Bari (2011) Active Listening Skills. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- ❖ Al-Muzani, Murtoub Musa Saad The effect of the Balnaskar and Brown strategy on developing reading comprehension among second-grade intermediate students, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Journal of the College of Education, Issue 2, 2022
- ❖ Al-Najjar, Nabil Juma (2010) Measurement and Evaluation: An Applied Perspective with SPSS Software Applications, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Najjar, Nabil Juma (2010) Measurement and Evaluation: An Applied Perspective with SPSS Software Applications, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Naimi, Buthaina Ali Abdul Hamid, The effectiveness of O'Reilly's strategy in acquiring philosophical concepts among fifth-grade literary female students and developing their intellectual maturity, Tikrit University, College of Education for Humanities. Unpublished master's thesis 2023
- ❖ Younis, Fathi Ali (2001), Strategies for Teaching Arabic Language in the Secondary Stage, Cairo, Modern Book Press
- ❖ Nunn ally, J.C& Bernstein, I. H. (1994). Psychometric Theory 3ed, McGraw-Hill, INC Book Company, New York.

- ❖ O'Reilly, K. (2006a). Teaching thinking in United States History. Reconstruction to Progressivism. Instruction, -empower the mind, Answer Guide. Teacher Book, U.S.A.
- ❖ O'Reilly, K. (2006b). Teaching thinking In United States History. Reconstruction to Progressivism, Instruction, empower the mind, Book Three, Student Book, U.S.A